عليه في موضع لا يطلع عليه منه فقالت لهم مربهم
من امر مصلحتهم عن صنعه قالوا من النجوم فدعا ربه
عند ذلك فقال اللهم لا تفتنهم في علمها حتى لا يعلم
علم النجوم احد فصار حكمها في الشرع محظورا او علمها
في الناس مجهولا ~~~~ ايا آلهتهم وكانت اثنين وسبعين
صنما بعضها من حجر وبعضها من خشب وبعضها من
ذهب وبعضها من فضة وبعضها من نحاس وبعضها
من حديد وبعضها من رصاص وكان كبيرها من
ذهب مكلل بالجواهر وكان في عينيه ياقوتتان تتقدان
نورا ~~~~ وعندها الطعام الجملة حالية اي والحال ان
عندها الطعام ~~~~ فقال استهزاء اي بها او بعابديها
ان قلت هذا الاستهزاء غير ظاهر لانه اذا كان عندها
وحده ومعتقدها فلا يعقل استهزاؤه بها ولا بعابديها
الجواب لعله كان عنده من يسمع كلامه من
خدمتها او غيرهم ~~~~ فراغ عليهم ضربا باليمين
اي مال في خفية وقوله ضربا مصدر واقع موقع
الحال اي فراغ عليه ضاربا وقوله باليمين متعلق
بضربا وهي احدى اليدين ويصح ان يراد بها القوة والباء
للحال اي ملتبسا بالقوة ~~~~ بالقوة اي القدرة
واستعمال اليمين في القوة بمعنى القدرة على حد قوله
والسماء بنيناها بايد وقال بعضهم اليمين الحلف الكائن به

قوله

قوله وتالله لاكيدن اصنامكم ~~~~ فاقبلوا اليه هذا
معطوف على ما قدره المفسر بقوله فكسرها وقوله
يزفون حال من فاعل اقبلوا وقوله اليه متعلق
بما قبله او بما بعده كل يصح ~~~~ فقالوا له الخ ان قلت
هذا يدل على انهم عرفوا انه ابراهيم هو الكاسر لآلهتهم
مع ان قوله في الانبياء قالوا من فعل هذا بآلهتنا الآية
يدل على انهم لم يعرفوا ان الكاسر لها قلت يحتمل
ان بعضهم عرفه فاقبل اليه وبعضهم جهله فسأل في
او ان كلهم سألوا ابراهيم عنه فلما عرفوه اقبلوا اليه
جهلوه وسألوه
قال لهم موبخا اتعبدون الخ بيان التوبيخ انها
حجر كغيرها وانما عبدت بواسطة النحت والصنعة
وهو لا يقتضي ذلك وقوله اصناما تفسيري ~~~~ وما
مصدرية راجع لقوله من نحتكم وقوله وقيل موصولة
وقيل موصوفة راجعان لقوله ومنحوتكم ~~~~ وقيل
موصولة اي وخلق الذي تصنعونه والعمل هنا
التصوير والنحت بدليل ما قبله وهو قوله اي اتعبدون
الذي تنحتون ~~~~ قالوا ابنوا له بنيانا قيل انهم بنوا
له حائطا من الحجر طوله في السماء ثلاثون ذراعا
وعرضه عشرون ذراعا وملؤه من الحطب واوقدوا
عليه النار وطرحوه فيها ~~~~ فالقوه بالنار اي
اوقدوها ~~~~ ان النار الشديدة قال بعضهم كل نار بعضها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)